تأثير استراتيجية الجدول الذاتي بالأسلوب التنافسي في تعلم المناولة القصيرة والطويلة بكرة اليد لطلاب الصف الثاني المتوسط

رقية عبدالرضا محسن الموسوي[1]، أحمد خميس راضي السوداني[2]

تأريخ تقديم البحث: (2020/8/5)، تأريخ قبول النشر (2020/8/27).

DOI: https://doi.org/10.37359/JOPE.V32(4)2020.1037

المستخلص

تكمن مشكلة البحث بعدم تنوع الأساليب التعليمية المستخدمة، التي تشرك الطالب في الجانب النظري والعملي للمادة الدراسية وقلة تفاعله مع المدرس،والاعتماد على أسلوب التلقين للمادة من المدرس،مع وجود ضعف في مستوى التصور والتفكير والمناقشة والتحصيل المعرفي الخاص بالمهارة وقانون اللعبة وذلك بسبب قلة الوقت الذي يشارك فيه الطالب أثناء الدرس،فضلا عن عدم أداء البعض من المهارات الأساسية بكرة اليد بصورة عامة ومهارة المناولة بصورة خاصة بالشكل الدقيق والمطلوب،وعليه لجأ الباحثان الى حل هذه المشكلة عن طريق استخدام استراتيجية تعليمية جديدة تساهم في الاستغلال الأمثل للدروس واستغلال زمن التعلم الفعلي للمهارة،عن طريق التعرف على تأثير تتداخل استراتيجية الجدول الذاتي مع الأسلوب التنافسي على تعلم مهارة المناولة القصيرة والطويلة بكرة اليد لطلاب الثاني متوسط ، وكان هدف الدراسة أعداد وحدات تعليمية بتطبيق استراتيجية الجدول الذاتي بالتداخل مع الأسلوب التنافسي لكرة اليد للطلاب،و التعرف على الفروق بين الاختبارات القبلية–البعدية للمجموعتين في تعلم مهارة المناولة القصيرة والطويلة بكرة اليد،وتعرف على الفروق بين المجاميع للاختبارات البعدية في تعلم مهارة المناولة القصيرة والطويلة بكرة اليد،وتم استخدام المنهج التجريبي ذو المجاميع المتكافئة(التجريبية–الضابطة) ذات الاختبارات القبلية والبعدية،اذ تمثلت عينة الدراسة من جانب الرصافة لمحافظة بغداد بطلاب الصف الثاني متوسط في مدرسة خاتم الأنبياء للبنين، وتوصل الباحثان الى الاستنتاجات التالية – كان لاستخدام استراتيجية الجدول الذاتي بالتداخل مع الاسلوب التنافسي تأثيراً ايجابياً في تعلم مهارة المناولة القصيرة والطويلة بكرة اليد،وان التمرينات المستخدمة والمعدة بالاسلوب التنافسي ادت الى تعلم وتنمية مهارة المناولة القصيرة والطويلة بكرة اليد، وعليه وصى الباحثان تطبيق تتداخل الإستراتيجية مع اساليب ومراحل دراسية ومهارات رياضية ومواد دراسية أخرى،–اعتماد تطبيق الأسلوب التعليمي(التنافسي) بالتداخل مع استراتيجية الجدول الذاتي في تعلم مهارة المناولة وباقي مهارات كرة اليد للطلاب/الطالبات،–إجراء دراسات وبحوث علمية باستراتيجيات وأساليب تعليمية أخرى للتعليم في تعلم مهارات كرة اليد للطلاب/ الطالبات.

الكلمات المفتاحية: أستراتيجية الجدول الذاتي،الأسلوب التنافسي،مهارة المناولة القصيرة والطويلة.

ABSTRACT

TITEEL

The Effect of Self Scheduling Strategy Using Competitive Style in Learning Short and Long Passes in Handball for 2nd Grade Secondary School Students

The research aimed at deigning teaching sessions using self-scheduling strategy with competitive style in learning handball as well as identifying differences between pre and post tests in both groups in learning short and long passes in handball. The researchers used the experimental method on 2nd grade secondary school students. The researchers concluded using self-scheduling strategy due to its positive effect on learning short and long handball passes in handball. Finally the researchers recommended applying strategies and styles in teaching different school levels as well as making similar studies using teaching strategies and styles for learning handball skills in students.

Keywords: *self – scheduling strategy, competitive style, long and short pass.*

(1) طالبة دراسات عليا (الدكتوراه)، جامعة بغداد، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة. (ruqayahalmusawee@gmail.com)

Ruqia Abdulrida Almusawi, Post Graduate Student (PH.D), University of Baghdad, College of Physical Education and Sport Sciences, (ruqayahalmusawee@gmail.com) (+964 7707999348).

(2) أستاذ، دكتوراه تربية رياضية، جامعة بغداد، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة (ahmedalsodany@yahoo.com).

Ahmed Radi Alsudani, Prof (PH.D), University of Baghdad, College of Physical Education and Sport Sciences, (ahmedalsodany@yahoo.com) (+964 7700779828).

المقدمة:

أن عملية التعلم والتعليم ينبغي أن تصبح قائمة على نشاط وفاعلية الطالب ذاته،لا على نشاط المعلم لوحده،لذا يستوجب على القائمين بعملية التعليم تطبيق استراتيجيات وأساليب تعليمية تتسم بالحداثة،وتسهم في حب المادة الدراسية وزيادة التقبل والتفاهم بين الإفراد وزيادة النمو المعرفي،وربط وتوحيد الجوانب المعرفية من التعلم بالجوانب الأخرى،وتعد لعبة كرة اليد من الألعاب الفرقية الحماسية والممتعة والتي ترتكز على المهارات الأساسية كأساس تقم عليه اللعبة لتقدم بمستوى لأداء، وبذلك تطلب الكثير من الطرائق والأستراتيجيات والأساليب التعليمية والتدريبية التي تساهم في تلقنها وتقبلها من الطلاب،وبذلك يقع على عاتق المدرسين التنويع بأستخدام الاستراتيجيات والأساليب التعليمية التي تتلائم مع مستوياتهم وقابلياتهم والتي تسهم بإيصال المادة التعليمية وتعلمها بسلاسة وسهولة دون تعقيد،وأن تحفز الطلاب وتثيرهم على العمل والاداء ومشاركتهم في محور عملية التعليم والتعلم ،و تأتي هنا أهمية البحث من خلال استراتيجية الجدول الذاتي بأستخدام الأسلوب التنافسي ومعرفة تأثيرها على تعلم مهارة المناولة القصيرة والطويلة بكرة اليد ،وبهدف تنمية وتطوير العمل التعليمي وتنويعه من خلال إيجاد وسائل أو بدائل تعليمية فعالة تؤدي الى تحفيز وإثارة ذهن المتعلم،الذي يسهم على سهولة استقبال المعلومات وخزنها واسترجاعها.

ومن خبرة الباحثين كلاعبين وتدريسيان بلعبة كرة اليد،لاحظا عدم تنوع الأساليب التعليمية المستخدمة التي تشرك الطالب في الجانب النظري والعملي للمادة الدراسية، وقلة تفاعله مع المدرس والاعتماد على أسلوب التلقين للمادة من المدرس، مع وجود ضعف في مستوى التصور والتفكير والمناقشة والتحصيل المعرفي الخاص بالمهارة وقانون اللعبة، وذلك بسبب قلة الوقت الذي يشارك فيه الطالب أثناء الدرس،فضلا عن عدم أداء لبعض مهارات كرة اليد بصورة عامة ومهارة المناولة بصورة خاصة وبالشكل الدقيق والمطلوب على الرغم من توافر جميع الإمكانات من المدرسين الأكفاء ذوو الاختصاص والمنهج التعليمي المقرر، إلا ان ذلك الضعف ممكن ان يعود الى عدم استخدام الأسلوب الذي يتلائم مع مستوى الطالب المهاري والمعرفي والعقلي في الدرس التعليمي.وعليه لجأ الباحثان لحل هذه المشكلة عن طريق استخدام استراتيجية تعليم جديدة تساهم في الاستغلال الأمثل للدروس واستثمار وقت التعلم الفعلي للمهارة، ولكون تعلم مهارات كرة اليد في الصف الثاني هي الأساس والاعتماد عليها لباقي المراحل الدراسية، فيجب الاهتمام بها من كافة الجوانب ومعرفة تأثير استراتيجية الجدول الذاتي بأستخدام الأسلوب التنافسي في تعلم مهارة المناولة القصيرة والطويلة بكرة اليد لطلبة الثاني متوسط.

واما الدراسات السابقة: فهدفت دراسة (رعد عبد الله كاظم؛، 2019) الى التعرف على تأثير استراتيجية التعلم المتمايز على وفق أسلوب محطات التعلم في تحسين مهارات كرة القدم لطلاب المرحلة المتوسطة،تمثلت عينة الدراسة بطلاب المرحلة المتوسطة ذات المجموعتين الضابطة التي أتبعت الاسلوب التقليدي والتجريبية التي أتبعت منهج وحدات تعليمية لأستراتيجية التعلم المتمايز وفق اسلوب محطات التعلم وأظهرت الدراسة فاعلية المنهج الجديد وتفوقه على الوحدات التقليدية المتبعة،وأوصت الدراسة بضرورة أستخدام الاستراتيجية وفق الاسلوب المستخدم في مدارس المتوسطة لتطوير المتعلمين لكرة القدم وباقي الفعاليات، وضرورة تدريب المدرسين على الطرق الصحيحة للتعامل مع هذه الاستراتيجية. وأما دراسة (محمد و العبدالله، 2017) فهدفت الدراسة على التعرف على أثر أستراتيجية الدعائم التعليمية في التفكير الجانبي ولعدد من مواقف التصرف الخططي الهجومي بكرة القدم بالاضافة الى التعرف غلى أثر الاستراتيجية المتبعة في التفكير الجانبي ولعدد من مواقف التصرف الخططي الهجومي،واعتمد الباحثان المنهج التجريبي ذات المجموعتين التجريبية والضابطة، واستنتج الباحثان وجود فروق معنوية ايجابية بين نتائج الاختبارات القبلية والبعدية ولصالح البعدية للمجموعة التجريبية في تعلم المواقف الهجومية الفردية بكرة القدم واوصى الباحثان بضرورة أستخدام استراتيجية الدعائم التعليمية في تنفيذ التمارين الخططية لغرض تثبيت الاداء الخططي بكرة القدم. أما دراسة (حسن محمد، الهواري، و علي محمد، 2018) فهدفت الدراسة الى التعرف على تأثير أستخدام الاسلوب التنافسي في تعلم بعض مسابقات الميدان والمضمار (100م

عدو–الوثب الطويل–دفع الجلة) لطلاب مرحلة الاعدادية، وأستخدم الباحث المنهج التجريبي ذو المجموعتين الضابطة والتجريبية،وتوصل الباحث الى أهم الاستنتاجات أن التعلم بواسطة الوحدات الدراسية المقترحة بالاسلوب التنافسي والوحدات الدراسية بالاسلوب التقليدي له أثر فعال على تحسين مستوى الاداء المهاري ،وان المجموعة التجريبية تفوقت على الضابطة في نتائج الاختبارات البعدية وهذا يدل على تأثير أستخدام الاسلوب التنافسي على تحسين مستوى الاداء المهاري. اما دراسة (شحاتة، عطوة، و السيد، 2010) فهدفت الدراسة التعرف على تأثير أستخدام الاسلوب التنافسي على تعلم بعض المهارات الاساسية في كرة اليد لطلاب المرحلة الثانية كلية التربية الرياضية،استخدم الباحث المنهج التجريبي ذا المجموعة الواحدة وذو الاختبارين القبلي والبعدي،وتوصلت الدراسة الى استنتاجات أهمها البرنامج التعليمي المقترح له تأثير أيجابي على تعلم بعض المهارات الاساسية بكرة اليد لدى طلاب المرحلة الثانية كلية التربية الرياضية–جامعة بنها. أما دراسة (زهير و عاصي، 2016) فهدفت الى أعداد تمرينات بأسلوب التنافس الفردي لتعلم مهارة المناولة بكرة اليد لطلبة المرحلة الثانية لكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، أذ أستخدم الباحثان المنهج التجريبي ذات المجموعتين الضابطة التي اتبعت المنهج التقليدي والتجريبية التي اتبعت التمرينات المعدة بألاسلوب التنافس الفردي،وتم الاستنتاج الى ان تمرينات أسلوب التنافس الفردي أثرت بشكل أيجابي في التعلم لمهارة المناولة لكرة اليد،وان التمارين التنافسية زادت من رغبة المتعلم نحو التعلم عن طريق الاسلوب التنافسي لانها مثلت عنصراً تعزيزياً للأداء.

أن الدراسات السابقة أتفقت معهما الدراسة الحالية في تطبيق الاستراتيجات والاساليب الجديدة في تعلم المهارات الاساسية للالعاب الرياضية وايضا في المنهج التجريبي المتبع وتقسيم العينة(الضابطة والتجريبية)، كذلك اعداد تمارين لها خصوصية بالاسلوب لغرض تنمية وتعلم المهارات المستهدفة وفق الاساليب التعليمية الحديثة وايضاً تطور عينة البحث التجريبية في الاختبارات البعدية وهذا يطابق ما جاء في الدراسة الحالية، وكانت ابرز الاستنتاجات والتوصيات للدراسات السابقة تبين ضرورة اعتماد تمرينات وفق اساليب واستراتيجيات التعليم الحديثة لتعزيز عملية التعلم اذ كان هناك اثر ايجابي للاساليب والاستراتيجيات التي تتسم بالحداثة في تطوير عملية التعلم.

وكان الهدف من الدراسة: هو اعداد وحدات تعليمية بتطبيق استراتيجية الجدول الذاتي بالتداخل مع الأسلوب التنافسي بكرة اليد لطلبة الثاني متوسط، والتعرف على الفروق بين الاختبارات القبلية– البعدية للمجموعتين في تعلم مهارة المناولة القصيرة والطويلة بكرة اليد، والتعرف على الفروق بين المجاميع للاختبارات البعدية في تعلم مهارة المناولة القصيرة والطويلة بكرة اليد لافراد العينة.

اما فروض البحث: فتمثلت بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعتين في تعلم مهارة المناولة القصيرة والطويلة بكرة اليد لطلبة الثاني متوسط. ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين للاختبار البعدي في تعلم مهارة المناولة القصيرة والطويلة بكرة اليد لافراد العينة.

الطريقة والادوات:

تم استخدام المنهج التجريبي ذو المجاميع المتكافئة (التجريبية–الضابطة) ذات الاختبارات القبلية والبعدية، اذ تمثل مجتمع البحث في جانب الرصافة من محافظة بغداد، وتم أختيار العينة بالطريقة العشوائية المتمثلة بطلاب الصف الثاني متوسط من مدرسة خاتم الأنبياء للبنين والبالغ عددهم الكلي(87) طالبا، موزعين على(3) شعب وقام الباحثان باختيار شعبتي (أ،ج) عشوائياً، ليتم بعدها وعن طريق القرعة اختيار شعبة(ج) لتكون مجموعة تجريبية وشعبة (أ) مجموعة ضابطة، وتم استبعاد الطلاب الراسبين والمتغيبين لتصبح عينة البحث مكونة من(32) طالبا،موزعين بصورة متساوية من كل شعبة (16) طالباً، اذ شكلت العينة نسبة (36.78%) من المجتمع الكلي للبحث، أما التجربة الاستطلاعية فتكونت عينتها من (6) طلاب خارج العينة، واستخدم الباحثان وسائل البحث الآتية: الملاحظة، والمصادر العربية والاجنبية، ومنهج تعليمي معد بالاستراتيجية وفق الاسلوب والمهارة المستخدمة، والوسائل الاحصائية، والادوات المستخدمة تمثلت

بالملعب ومرمى وكرات يد، وشواخص، وشريط قياس متري وشريط لاصق ملون. وتم اعتماد المفردات المقررة للفصل الدراسي الاول ضمن منهاج مديرية التربية العامة للرصافة الثانية لدرس التربية الرياضية، ومنها (مهارة المناولة وانواعها)، اذ تم اعداد استمارة تحديد اهم انواع مهارة المناولة واختباراتها،وعرضها على مجموعة من الخبراء والمختصين بموضوع البحث لمعرفة مدى ملائمة المهارة واختباراتها لافراد العينة.

الاختبارات المستخدمة في البحث لمهارة المناولة:

1- المناولة القصيرة: أختبار المناولة من مستوى الرأس (سامر يوسف؛، 2004) هدف الاختبار:قياس مهارة المناولة القصيرة.

2- اختبار المناولة الطويلة ودقة التوجيه للكرة (الخياط و الحيالي، 2001) هدف الاختبار:قياس الدقة لمهارة المناولة الطويلة.

وتم اجراء التجربة الاستطلاعية على (6) طلاب من خارج افراد العينة، اذ تم اجراء الاحماء ومن ثم تطبيق الاختبارات المختارة للبحث، كما تم تطبيق البعض من التمرينات المستخدمة في المنهج التعليمي، والغرض من التجربة هو التعرف على اهم الصعوبات التي قد يواجهها الباحثان عند تطبيق الاختبارات والتمرينات،والتاكد من سلامة الاجهزة والادوات ومدى ملائمة تلك الاجهزة والادوات لافراد العينة، ومدى تفهم الطلاب للاختبارات والتمرينات.

وتم اجراء الاختبارات القبلية على عينة البحث في ساحة مدرسة خاتم الانبياء للبنين، اذ شرح وعرض الباحثان الاختبارات مفصلاً للعينة والاجابة عن تساؤلاتهم، وتم اجراء الاحماء اللازم لهم، بعدها تم تطبيق الاختبارات، بأختيار مهارة المناولة القصيرة ثم مهارة المناولة الطويلة، وتم تسجيل درجات اختبار كل طالب وتفريغها باستمارات اعدت مسبقاً لذلك الغرض.

تطبيق وحدات التعليم الخاصة باستراتيجية الجدول الذاتي بالاسلوب التنافسي: تم تطبيق التجربة الرئيسية الخاصة بتطبيق استراتيجية الجدول الذاتي بالاسلوب التنافسي التي أستغرق تنفيذها(4) اسابيع، بتطبيق وحدتين تعليميتين يوما الثلاثاء والخميس لكل اسبوع،ليكون عدد الوحدات الكلية(8)وحدة تعليمية،وكان وزمن الوحدة (45) دقيقة، وتم تنفيذ إستراتيجية الجدول الذاتي (K.W.L.H) بالتسلسل التالي:

- قام مدرس المادة برسم مخطط (K.W.L.H) على السبورة مع كتابة الموضوع أعلى السبورة.

أ-كتب المدرس على السبورة ماذا أعرف عن الموضوع (Know) اي ماذا تعرف عن مهارة المناولة بكرة اليد؟

ب-كتب المدرس ماذا أريد أن أتعلم عن الموضوع (What) اي ماذا تريد أن تعرف عن مهارة المناولة؟ثم قام المدرس بشرح وعرض الحركة باستخدام عرض بور بوينت،وأنموذج للاعب،وأداء أنواع المهارة مع أحد الطلاب،وتصحيح الخطأ الذي يرتكبه الطلبة أثناء أداء أنواع المهارة.

ج- ثم سأل المدرس ماذا تعلمت عن الموضوع(Learn)(استخدام الاستراتيجية بالتداخل مع الاسلوب التنافسي) قام مدرس المادة بشرح مهارة المناولة وعرضها امام الطلاب والتي طبق الطلبة التمرينات وفق الاسلوب التنافسي،وقام المدرس بقسم المجموعة لمجموعتين او الى ازواج ثنائية والتنافس فيما بينهم في اداء تمرينات مهارة المناولة وتحقيق انجاز في سرعة ودقة اداء تمرينات مهارة المناولة، اذ يجب ان يكن فائزاً هناك للمجموعة او بين الافراد،وقام المدرس بأيفاد المجموعة بالتغذية الراجعة وتصحيح الخطأ للطلبة.

-المجموعة الضابطة قام مدرس المادة بتطبيق المنهج المتبع والتقليدي للدرس.

د- كيف يمكنني تعلم المزيد (How): تم مشاهدة لقطات من مباراة بكرة اليد،والهدف منها مشاهدة المباراة يتمحور حول تدوين الملاحظات حول مهارة المناولة وعرضها في المحاضرات اللاحقة.

هـ- ووزع المخطط كأوراق نشاط على الطلاب لتدريبهم في كيفية ملئ المخطط أعلاه.

وبعد انتهاء مدة تنفيذ التجربة الرئيسة والانتهاء من تطبيق المنهج التعليمي استراتيجية الجدول الذاتي باستخدام الاسلوب التنافسي بكرة اليد لعينة البحث، قام الباحثان بأجراء الاختبارات البعدية وفي الظروف نفسها التي تم بها أجراء الاختبارات القبلية، وفي الوقت والمكان نفسهما..

وساتعمل الباحثان الحقيبة الإحصائية (SPSS) لمعالجة البيانات والحصول على نتائج البحث من خلال قوانين الوسط الحسابي، والانحراف المعياري، واختبار(ت) للعينات المستقلة وغير المستقلة.

النتائج:

جدول (1) اختبار الفروق في اختباري المناولة للمجموعة الضابطة

الاختبارات	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		ف	ف هـ	ت المحسوبة	مستوى الخطأ
	سَ	±ع	سَ	±ع				
المناولة القصيرة	9,063	1,237	12,188	1,167	3,125	271،0	11,497	0,000
المناولة الطويلة	1,125	0,619	1,625	0,500	0,5	0,129	3,873	0,002

* معنوي عند مستوى الخطأ (00.05) اذا كان مستوى الخطأ اصغر من (0.05). درجة الحرية (15)

جدول (2) اختبار الفروق في اختباري المناولة للمجموعة التجريبية

الاختبارات	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		ف	ف هـ	ت المحسوبة	مستوى الخطأ
	سَ	±ع	سَ	±ع				
المناولة القصيرة	9,125	1,147	14,062	0,997	4,937	0,295	16,717	0.000
المناولة الطويلة	1,312	0,478	2,437	0,128	1,125	0,125	9,000	0.000

* معنوي عند مستوى الخطأ (00.05) اذا كان مستوى الخطأ اصغر من (0.05). درجة الحرية (15)

جدول (3) اختبار الفروق بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في اختباري مهارة المناولة في الاختبار البعدي

الاختبارات	مجموعة التجريبية		مجموعة الضابطة		ت المحسوبة	مستوى الخطا
	سَ	±ع	سَ	±ع		
المناولة القصيرة	14,062	0,997	12,188	1,167	4,884	0,000
المناولة الطويلة	2,437	0,128	1,625	0,500	3,958	0,034

* معنوي عند مستوى الخطأ (00.05) اذا كان مستوى الخطأ اصغر من (0.05). درجة الحرية (30)

المناقشة:

ان الجدول (1) يبين النتائج الاحصائية في اختبار المناولة القصيرة والطويلة للمجموعة الضابطة،حيث يتبين من النتائج الى ان هناك فروق معنوية ولصالح الاختبارات البعدية، ويعزو الباحثان هذه الفروق إلى تأثير المنهج التعليمي وفقا لأسلوب التعلم المستخدم بشرط يكون هذا المنهاج المستخدم معتمد في اهدافه وفقراته إلى الأسس العلمية الصحيحة في محتواه وتنفيذه للوصول بالتعلم النظري والمهاري إلى الأهداف المرجوة فيه، إذ أن "عند تنفيذ المناهج

بشكل فعال فان الأداء العام للطلاب يتحسن كثيرا ومن ثم يمكن الطلاب أن يكتسبوا فائدة إضافية هي تطوير تعلم جديد عن كيفية تعلم المهارات" (الحيلة، 1999)

ويتبين من الجدول (2) للمجموعة التجريبية النتائج الإحصائية في اختباري المناولة القصيرة والطويلة والتي تظهر النتائج الى وجود فروق معنوية ولصالح الاختبارات البعدية،اذ تعزى الفروق الى الدور الايجابي والفعال للاستراتيجية بالتداخل مع الاسلوب التنافسي بتطبيق التمارين المعدة في الوحدات حيث اسهمت وبشكل كبير في تنمية وتعلم الطلاب لانواع مهارة المناولة (القصيرة والطويلة)،لما تضمنته الوحدات التعليمية من عرض للمفردات وشرحها بطريقة وافية مع الصور والفيديوات،وهذا ما يؤكده (الجبوري، عدنان؛ ، آخرون؛، 1989)"ان الطريقة التعليمية التي تتلائم وقدرات الطلاب وامكانياتهم الجسمية والعقلية والتي تمكن الطالب باختيار نواحي النشاط الملائم له،وتحت اشراف وتوجيه المدرس،تعمل على تحقيق اهداف الدرس.كما اعزى الباحثان التطور الى الاسلوب الذي كان ملائما للمهارة الحركية،وقدراتهم حيث ساهمت على الاقتصار بالجهد واستغلال زمن التعلم ،اضافة لعامل الدافع والتحفيز لاتقان المهارة وزيادة عامل التشويق والمرح في عملية تعلم المهارة،فضلا عن التغذية الراجعة الآنية والبعدية من قبل المدرس لافراد المجموعة،وهذا ماكده (جابر عبد الحميد ؛ آخرون؛، 2006)"ان الاستراتيجيات هي وسائل واليات تساعد الطالب في تحسين ادائه المعرفي والبدني وزيادة فاعليته في التحصيل الدراسي ورفع كفاءته وانتاجيته التعليمية".و"ان الاستعمال الامثل للوسائل والاساليب المعينة على انجاز المهمات العلمية والدراسية بنجاح واقتدار في اقل وقت وجهد" (النصار، صالح عبد العزيز، 2006).

ويبين الجدول (3) النتائج الاحصائية للمجموعة(الضابطة والتجريبية) في الاختبار البعدي للمتغيرات،وتبين النتائج الى ان هناك فروق معنوية ولصالح المجموعة التجريبية،وتعزى الفروق الى فاعلية الاستراتيجية مع الاسلوب التنافسي بتطبيق التمرينات المعدة في الوحدة التعليمة،حيث اسهمت بشكل كبير في تنمية وتعلم الطلاب لانواع مهارة المناولة(القصيرة والطويلة) وتثبيت المسار الحركي الصحيح لها عند الاداء،اضافة الى الجانب النظري المطبق خلال الاستراتيجية الذي كان أكثر تلائماً مع اسلوب التنافس من ناحية سهولة وفهم متطلبات الاداء خلال الوحدة التعليمية،ويؤكده (الهاشمي، عبد الرحمن؛ الدليمي، طه علي حسين؛، 2008)"ان مجموعة الخطوات والممارسات التي يتبعها المعلم داخل الوحدة التعليمية،تساعده على تحقيق اهداف المقرر،وتشمل عناصر عديدة (التمهيد للدرس ليثير دافعية التلاميذ وتحديد وتتابع النشاطات التعليمية والوقت المخصص لكل منها ونوع التفاعل، الذي يمكن ان يحدث داخل الوحدة التعليمية،والطريقة التي سوف يتبعها المعلم بحيث تساعده على تحقيق اهداف المقرر).كما ان استخدام التمارين داخل الوحدة ساهمت وبشكل كبير في تلك النتائج كونها تتشابه الى حد كبير الى التطبيق والفعل الفني والمثالي لمهارة المناولة للطلاب،لان ثبات اداء المهارة لدى المتعلم يتطلب الكثير من التكرار ومعالجة الاخطاء بصورة مستمرة،والتي بدورها تعزز من ثقة الطالب وتحفزه على الاستمرار والمزيد من التعلم.

الاستنتاجات:

إن لاستخدام استراتيجية الجدول الذاتي بالتداخل مع الاسلوب التنافسي تأثيراً ايجابياً في تعلم مهارة المناولة القصيرة والطويلة، وان التمرينات المستخدمة والمعدة بالاسلوب التنافسي ادت الى تعلم وتنمية مهارة المناولة القصيرة والطويلة، ويوصي الباحثان بتطبيق تتداخل الإستراتيجية مع اساليب ومراحل دراسية ومهارات رياضية ومواد دراسية أخرى،–اعتماد تطبيق الأسلوب التعليمي(التنافسي) بالتداخل مع استراتيجية الجدول الذاتي في تعلم مهارة المناولة وباقي مهارات كرة اليد للطلاب/الطالبات، وإجراء دراسات وبحوث علمية باستراتيجيات وأساليب تعليمية أخرى للتعليم في تعلم مهارات كرة اليد للطلاب/الطالبات.

المصادر

احمد محمد علي شحاتة، ياسر محفوظ عطوة، و محمد حسيب السيد. (2010). تأثير أستخدام الاسلوب التنافسي على تعلم بعض المهارات الاساسية بكرة اليد. (كلية التربية الرياضية للبنين) بنها، مصر: جامعة بنها.

الاء زهير، و علاء عاصي. (2016). تأثير تمرينات بأسلوب التنافس الفردي في تعلم مهارة المناولة بكرة اليد لطلاب المرحلة الثانية كلية التربية الرياضية. جامعة ديالى: كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة.

الجبوري، عدنان؛ ، آخرون؛. (1989). طرق تدريس التربية الرياضية والتعلم الحركي. بغداد: دار الكتب.

النصار، صالح عبد العزيز. (2006). درجة تمكن طلاب جامعة الملك سعود من المهارات الدراسية وحاجاتهم أليها من وجهة نظر الطلاب أنفسهم وأعضاء هيئة التدريس في الجامعة. معهد البحوث وأحياء التراث الاسلامي، جامعة الملك سعود، صفحة 12.

الهاشمي، عبد الرحمن؛ الدليمي، طه علي حسين؛. (2008). أستراتيجيلت حديثة في التدريس. عمان: دار الشروق.

جابر عبد الحميد ؛ آخرون؛. (2006). المهارات الدراسية الجامعة. المملكة العربية السعودية: جامعة الملك سعود.

رعد عبد الله كاظم؛. (2019). تأثير أستراتيجية التعلم المتمايز على وفق أسلوب محطات التعلم في تحسين مهارات كرة القدم لطلاب المرحلة المتوسطة. الجامعة المستنصرية: كلية التربية الاساسية قسم التربية الرياضية.

سامر يوسف؛. (2004). تأثير منهج تعليمي لتعميم البرامج الحركية في تعليم مهارتي التمرير والتصويب بكرة اليد والتصرف الحركي للأشبال. جامعة بغداد: كلية التربية الرياضية.

ضياء الخياط، و نوفل محمد الحيالي. (2001). كرة اليد. جامعة الموصل: دار الكتب للطباعة والنشر.

عبد مناف هاشم محمد ، و هادي كطفان العبدالله. (2017). أثر أستراتيجية الدعائم التعليمية في التفكير الجانبي ولعدد من مواقف التصرف الخططي الهجومي لطلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة. القادسية، العراق: كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة.

محمد جمال حسن محمد، رانيا محمد حسن سعيد الهواري، و محمد رياض علي محمد. (2018). تأثير أستخدام الاسلوب التنافسي في تعلم بعض مسابقات الميدان والمضمار لطلاب المرحلة الاعدادية. (كلية التربية الرياضية، المحرر) بني سويف، مصر: جامعة بني سويف، قسم المناهج وطرق التدريس.

محمد محمود الحيلة. (1999). التعلم التعليمي ،نظرية وممارسة (المجلد ط1). عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

الملاحق

نموذج التمرينات لمهارة المناولة بالأسلوب التنافسي

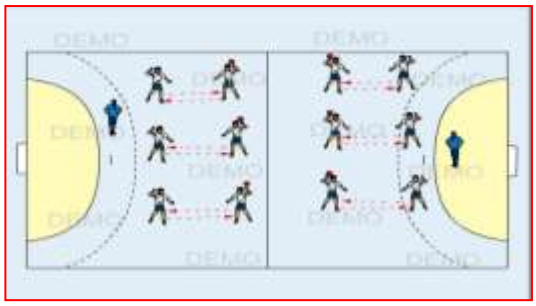

يكون اداء التمرين حيث يقسم الطلبة الى مجموعتين وكل مجموعة بها ثنائيات مكونة من طالبين بينهم مسافة 3 امتار ويتم اداء التمرين بالمناولة القصيرة ويتم التنافس بين المجموعتين وايضا بين كل ثنائي من خلال اكثر عدد من المناولات الصحيحة خلال وقت التمرين.

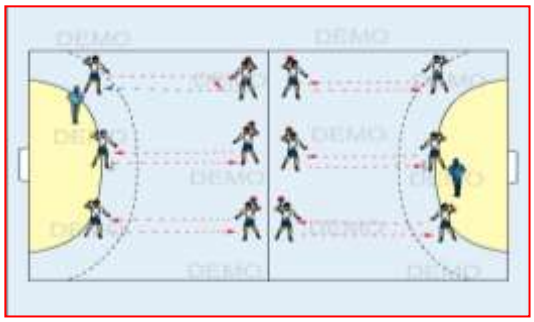

يتوزع الطلاب على شكل ثنائيات على طول الملعب ويكون اداء التمرين بالمناولة الطويلة من مسافة 10 امتار بين كل ثنائي واكثر عدد من المناولات الصحيحة بين الثنائي يصبح هو الفائز خلال التمرين.

يتوزع الطلاب على مجموعتين تتكون المجموعة من اربعة قاطرات مشكلين على شكل مربع في كل زاوية قاطرة من الطلاب تستخدم فيما بينهم المناولة الطويلة والقصيرة وبعد اداء المناولة يرجع الطالب الى نهاية القاطرة والمجموعة التي تجمع اكبر عدد من المناولات الصحيحة وبدون اسقاط للكرة

يتوزع الطلاب على مجموعتين تتكون المجموعة الواحدة من اربعة قاطرات مشكلين على شكل معين كل قاطرتين تكون متقابلتين تستخدم كل مجموعة فيما بينهم المناولة القصيرة و يقوم الطالب بمناولة الكرة الى جهة اليمين ويذهب بالوقوف نهاية القاطرة على جهة اليسار وهكذا والمجموعة التي تجمع اكبر عدد من المناولات الصحيح وبدون اسقاط للكرة هي الفائزة وبالامكان تكبير المسافة بين القاطرات واداء المناولة الطويلة

نموذج للوحدة التعليمية

الصف: الثاني متوسط شعبة يوم وتأريخ:// 2019

الاهداف التربوية:تعويد الطلاب على حب التعاون والنظام خلال الدرس عدد الطلاب:32 طالب

الاهداف التعليمية :تعلم مهارة المناولة(القصيرة او الطويلة) الزمن للوحدة التعليمة:45 د

ت	اقسام الوحدة	الزمن	محتوى الوحدة	الملاحظات
1	قسم التحضيري	10 د		
	اعداد عام	3 د		
	اعداد خاص	7 د		
2	قسم الرئيسي	32 د		
	جزء التعليمي	12د 2 د 6 د 2 د	تطبيق استراتيجية لجدول الذاتي:المرحلة الاولىknow:توجيه سؤال الى الطلاب،ماذا تعرف عن مهارة الطبطبة؟المرحلة الثانيةwhat:يقوم المدرس بطرح سؤال(ماذا تريد ان تعرف عن مهارة المناولة؟)يتم هنا شرح وعرض للمهارة مع المودل بور بوينت.المرحلة الثالثة Learn:توجيه سؤال للطلاب ماذا عرفت عن مهارة المناولة؟توضيحات مع الاجابة وتصحيح الاجابة من قبل المدرس مع اعادة للعرض ان تطلب وتصحيح الخطأ بشكل فردي او جماعي.	تم عرض فيديو لعينة البحث عن مهارة المناولة وأهميتها بكرة اليد. تساعد الخطوة هذه في صقل الأفكار حول كتابة وقراءة المعلومات، وتساعد على زيادة التفكير في كيفية الأداء ومتى يتم أداء المناولة وما هي الأخطاء التي ارتكبها الطلاب.
	جزء تطبيقي	20د	تطبيق التمرينات بأستخدام الاسلوب التنافسي	
	التمرين 1	5د		
	التمرين 2	5د		
	التمرين 3	5د		
	التمرين 4	5د		
		2 د	تطبيق المرحلة الأخيرة How:توجيه سؤال للطلاب ماهي اهمية مهارة المناولة؟ومتى تستخدم؟وماذا تريد ان تتعلم اكثر من ذلك؟	واجب بيتي
3	قسم ختامي	3د		

الاختبارات المستخدمة في البحث

الاختبار الاول: أختبار التمرير من مستوى الرأس على شكل بيضوي مرسوم على حائط لمدة (30/ثا) ومن مسافة (3م).

- الهدف من الاختبار: قياس مهارة التمرير.
- الادوات:حائط مستوي مرسوم عليه شكل بيضوي قطره 70سم ترتفع عن الأرض 1,60سم ، كرة اليد ، وشريط قياس، وساعة توقيت، وشريط لاصق.
- مواصفات الاداء: يقف المختبر أمام خط مرسوم على الارض يبعد مسافة(3م) عن الحائط ومع كلمة (أبدأ) يقوم اللاعب بمناولة الكرة من مستوى الرأس على شكل بيضوي مرسوم على الحائط ولأكثر عدد من المرات خلال (30/ثا).
- التسجيل: يحسب عدد المرات الصحيحة لمناولة الكرة

الاختبار الثاني: اختبار المناولة الطويلة ودقة توجيه الكرة من مسافة (25)م.

- الهدف من الاختبار: قياس دقة مهارة المناولة الطويلة.
- الادوات:ملعب كرة يد قانوني (40 ×20) م ، خمس كرات يد قانونية،.
- مواصفات الاداء: يقف المختبر داخل مربع (4×4) م مرسوم من اي من نصفي الملعب ويكون ضلع المربع البعيد من المرمى المواجه لعملية الرمي والموازي له على بعد (5) م من خط المنتصف ، وبعد كل من الضلعين الاخرين الموازيين لخط الجانب(8) أمتار، وتوضع داخل المربع خمس كرات يد قانونية يستحوذ المختبر وهو داخل المربع على الكرات الخمس ليوجهها الواحدة بعد الاخرى الى المرمى المقابل.
- شروط الاختبار:

✓ يسمح للمختبر اخذ ثلاث خطوات من المشي او الركض قبل عملية رمي الكرة الى المرمى المواجه له ، على ان يكون ملامساً للارض لحظة خروج الكرة من يده.

✓ لا يسمح للمختبر بالخروج خارج حدود المربع لحظة خروج الكرة من يده.

✓ يسمح للمختبر بمحاولتين للتجربة قبل بدء الاختبار .

- التوجيه والتسجيل:

✓ تحتسب عدد المرات التي تدخل فيها الكرة المرمى مقذوفه فقط وليست متدحرجة على الارض او مرتدة من داخل منطقة المرمى.

✓ عدد الكرات التي تدخل المرمى مباشرة تشكل درجة المختبر النهائية .

مخطط لاستراتيجية الجدول الذاتي

ما أعرفه عن الموضوع (K)	ما أريد أن أعرفه عن الموضوع (W)	ما تعلمته بالفعل (L)	كيف يمكنني الحصول على المزيد (H)